بطاقة فهرسة المخطوط

العنوان:

فضائل الذكر: تفسير أسئلة في القرآن وأجوبتها

المؤلِّف:

محمد بن أبي بكر الرازي

الناسخ:

مجهول

تاريخ النَّسخ:

مجهول

عدد اللقطات (الأوراق):

220 ورقة

مصدر المصورة ورقمها:

255/ مكتبة ابن عباس

معلومات الطبع:

--

ملاحظات:

--

اماطة الاذى اى ازالة الموذى كالشوك والحجر ونحو ذلك عن الطريق والحياء الذى
يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى والحياء شعبة من الايمان قال
الامام السيوطى فى شرح النقاية قد تكلف جماعة فى عدها بطريق
الاجتهاد والاقرب عد ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت فى
الكتاب او السنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل بن
حجر فى شرح البخارى وتبعناهما وذلك الايمان بالله تعالى وصفاته
وحدوث ما دونه وبملائكته وكتبه ورسله والقدر وباليوم الاخر
ومحبة الله تعالى والحب فى الله والبغض فى الله ومحبة النبى
عليه السلام واعتقاد تعظيمه عليه السلام وفيه الصلوة عليه
واتباع سنته عليه السلام والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق
والتوبة والخوف والرجاء والشكر والوفاء بالعهد والصبر والرضا
بالقضاء والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقير الكبير
ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد
وترك الغضب والنطق بالتوحيد وتلاوة القران وتعلم القران
وتعليمه والدعاء والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والتطهر
حسا والغسل وازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر
والريح الكريه والختان وفيه الاجتناب عن النجاسة وستر العورة
والصلوة فرضا ونفلا والزكوة كذلك وفك الرقاب وفيه
الاطعام والضيافة والصيام فرضا ونفلا والاعتكاف والتماس
ليلة القدر والحج والعمرة فرضا ونفلا والطواف والفرار بالدين
وفيه الهجرة والوفاء بالنذر والنحر فى اليمين وادآء الكفارة والتعفف

هذه الآية تدل على ان غير الشرك من الذنوب لا تقطع بانتفاء مغفرته بل ترجى مغفرته وقوله ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا تدل على انقطاع بانتفاء
المغفرة في الكفر والظلم وهما غير الشرك فكيف الجمع بينهما قلنا المراد بالظلم هنا الشرك فانه مقابل
والشرك سمي ظلما وقال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فكانه قال ان الذين اشركوا الثاني ان قوله تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ليس قطعا بالمغفرة لغير المشرك بل هو يتعلق تعليق المغفرة
به بالمشية ثم يبين بالاية الاخرى ان الكافرين ليسوا داخلين في من يشاء المغفرة له فسيعين دخول فيما لا
يغفر له لانه لا واسطة بينهما الثالث ان عام خص بالاية الثانية كما خص قولنا ان الله يغفر الذنوب
جميعا بالاية الاولى ويؤيد هذا اجماع الامة على الكافرين والمشركين سواء في عدم المغفرة والتخليد في
النار وقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها فاولئك هم شر البرية
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء فتهم على ذلك قال ايضا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
وتذكى النبي عليه السلام نفسه فقال والله اني امين في السماء امين في الارض ويوسف عليه السلام قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قلنا انما قال ذلك حين قال المنافقون اعدل في قسمه
تكذيبا لهم حيث وصفوه بخلاف ما كان عليه من العدل والامانة وامايوسف عليه السلام فانما قال ذلك
ليتوصل به الى ما هو وظيفة الانبياء واقامة العدل وبسط الحق وامضاء احكام الله تعالى فانه
ولا نعلم انه لاحد في ذلك الوقت اقوم منه بذلك العمل وكان متعينا عليه فلذلك طلبه فاثنى على
نفسه ومع ذلك كله فانه روي عن النبي عليه السلام انه قال رحم الله اخي يوسف لولم يقل اجعلني على خزائن
الارض لاستعمل من ساعته ولكنه اخر ذلك سنة فان قيل كيف قال الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى ان قال اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا فبين ان هذا الكلام لحصر ولبست لعنة الله منحصرة فيهم بل هي شاملة لجميع الكفار قلنا قوله
اولئك اشارة الى القائلين للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا وهذا القول موجود
من جميع الكفار فكانت اللعنة شاملة للجميع فان قيل كيف قال كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب اخبر انه يعذب جلودا لم تعص فكان الجلود العاصية وتعذيب البريء ظلم
قلنا المجردة وان عذبت فالالم بتعذيبها انما يحصل للقلوب وهي غير مجردة بل هي العاصية

١١٢
٢٠
٤٢٢٢٤